الخميس 06-10-2022 العدد 16498

ندوة عن حوكمة الطاقة المتجدّدة بـ «اليسوعية»

مشاركون في الندوة

في إطار تنمية الحوكمة الاقتصادية والبيئية في لبنان، نظّم «مرصد الوظيفة العامة والحكم الرشيد» في جامعة القديس يوسف في بيروت، بالشراكة مع مؤسسة «كونراد أديناور - برنامج حكم القانون في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، ندوة تحت عنوان «الحوكمة الرشيدة والإطار القانوني في قطاع الطاقة المتجددة»، أمس، في حرم كلية العلوم الاجتماعية في جامعة القدّيس يوسف.

افتتح الندوة مدير مرصد الوظيفة العامة والحكم الرشيد البروفسور باسكال مونان، شاكرًا مؤسسة كونراد على دعمها ومشاركتها في النشاط ومؤكدًا أن «الأرقام تكفي لمعرفة سوء إدارة قطاع الطاقة في لبنان»، ومشيراً إلى أن «لبنان أنفق ما يعادل ٤٥٪ من حجم الدين العام وتم اقرار الكثير من القوانين ووضعت خطط كثيرة بلا أي حلّ».

مدير مؤسسة كونراد أديناور - برنامج حكم القانون في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيليب بريمير استهلّ كلمته بالعبارة التي تتردّد دوماً في لبنان، وهي: «ما في كهرباء»، لافتاً إلى «أننا نعيش في الظلام، والمولدات أصبحت المصدر الوحيد للطاقة، وإذ أشار إلى أن مؤسسة كهرباء لبنان لا تؤمن أكثر من ساعتين كهرباء يومياً، شدّد على ضرورة إعادة ثقة المواطنين بالقطاع العام وتطبيق احكام القانون بشكل فعال.

ولفت رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب عارف ياسين إلى أن «كل أركان السلطة يتحدثون عن مشكلة الكهرباء من دون طرح أي حلول، وهناك إصرار على الهدر في إدارات ومؤسسات الدولة»، مشيرًا إلى أن «عددًا كبيرًا من المواطنين يتوجّه لاستخدام الطاقة الشمسية ما أدى إلى فوضى وسيطرة منطق التجارة على المهنية واستنزاف أموال الناس».

واختار رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكاش عدم الدخول في مسألة مناقشة القوانين أو الحلول تاركًا هذه المواضيع للمتخصصين، معتبراً أن «الطاقة المتجددة هي فعليًا طاقات متجددة، والمواطن أمام الغلاء الحالي له الحق بأن يستفيد من الطاقة المتجددة من خلال الألواح، مشددًا على ضرورة أن ينضمّ لبنان إلى دول الطاقة المتجددة الـ٦٥».